

قال تعالى: "وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً". اللغة العربية (تخصّص) الفصل الأول. إعداد الأستاذ: فتحي أبوقديري.

التَّحْوِ والصَّرْفِ (الوحدة الأولى): كسر همزة إنَّ.

(١) معلومات أولية ضرورية: إنَّ حرف ناسخ يفيد التوكيد، ويدخل على الجملة الإسمية؛ فينصب المبتدأ

ويُسَمَّى اسمه، ويرفع الخبر ويُسَمَّى خبره، مثل قوله تعالى: "إنَّ الله اصطفى آدمَ ونوحاً ...".

إنَّ: حرف توكيد ونصب. الله: لفظ الجلالة اسم (إنَّ) منصوب بالفتحة. اصطفى آدمَ: جملة فعلية في محلِّ رفع خبر (إنَّ).

(٢) تكسر همزة (إنَّ) وجوباً في الحالات التالية:

الحالة:	الأمثلة:
إذا جاءت في بداية الكلام	إنَّ الكلامَ كالدَّواءِ؛ إنَّ أقللتَ مِنْهُ نفعَ، وإنَّ أكثرتَ مِنْهُ ضرراً. إنَّ السعادةَ ليستَ في الحصولِ على ما نملك. إنَّ كثيراً من سوءِ الفهمِ ينتجُ عن سوءِ الإصغاءِ.
إذا جاءت في أول الجملة المحكيّة بالقول	قالوا سكتَ وقد حُوصِمَتِ قلتُ لهم إنَّ الجوابَ لبابِ الشرِّ مفتاحُ قال تعالى: "وإذا قيلَ لهم لا تفسدوا في الأرضِ قالوا إنما نحن مصلحون"
إذا جاءت في أول جملة جواب القسم	تُسبَّبُ المُخدَّراتُ مشكلاتٍ كثيرةً، فواللهِ، إنَّها آفةٌ خطيرةٌ. قال تعالى: "والعصرِ * إنَّ الإنسانَ لفي خسرٍ". واللهِ، إنِّي سأبدلُ قصارى جهدي حتى أحققَ طموحاتي. قال عليه الصلّاة والسّلام: "أما واللهِ إنِّي لأخشاكم لله ...". واللهِ، إنَّ الاستماعَ مهارةٌ من الضرورةِ إتقانها.
إذا جاءت بعد حرف استفتاح، مثل: ألا، أما	ألا إنَّ السماءَ لا تمطرُ ذهباً ولا فضةً، فاعقلوا واعملوا. قال تعالى: "ألا إنَّهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون" أما إنَّ الصّومَ يعلمُ النَّاسَ الصبرَ.
إذا جاءت بعد بعض الظروف، مثل: إذ، حيثُ	أحببتُ علمَ النَّحوِ إذ إنني وجدته سهلاً. لا تستعجل في نقلِ الأخبارِ، حيثُ إنَّ التَّريثَ يكشفُ الحقيقةَ. تعلمُ حسن الإصغاءِ، حيثُ إنَّ القدرةَ على الإنصاتِ تجلبُ لك الأصدقاءَ. تعلمُ حسن الإصغاءِ، إذ إنَّ الإصغاءَ يتطلَّبُ القدرةَ على الانتباهِ. أحبُّ أن أجلسَ على شاطئِ البحرِ حيثُ إنَّ الهواءَ عليلٌ. يعجبني الفتى الصادقُ السَّموحُ، إذ إنَّه ذو خُلُقٍ حسنٍ.
إذا اقترن خبرها ب(اللام) المرحّلة	قال تعالى: "واللهِ يشهدُ إنَّ المنافقينَ لكاذبونَ". وإنِّي وإن كنتُ الأخيرَ زمانهُ لآتٍ بما لم تستطِعْهُ الأوائلُ

قال تعالى: "وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً". اللغة العربية (تخصّص) الفصل الأول. إعداد الأستاذ: فتحي أبوقديري.
(٣) تُسَمَّى الجملة التي يبدأ بها الكلام: جملة ابتدائية، ولا محلّ لها من الإعراب.
تُسَمَّى الجملة التي تلي حرف الاستفتاح: جملة استفتاحية.

تُسَمَّى الجملة التي تلي (قال، يقول، ...) : جملة محكية بالقول، وتُعْرَب: في محلّ نصب مفعول به.
تُسَمَّى الجملة التي تأتي بعد القسم: جملة جواب القسم، ولا محلّ لها من الإعراب.
تُعْرَب الجملة التي تلي الظرفين (حيث، وإذ): في محلّ جرّ مضاف إليه.

(٤) علل: تُسَمَّى (اللام) في قوله تعالى: "والله يشهد إن المنافقين لكاذبون".
سُمِّيَتْ (مزحلقة): لأنها زُحِلِقَتْ (نُقِلَتْ) من صدر الجملة إلى خبرها؛ كراهية ابتداء الكلام بمؤكّدين.

(٥) عبّر عن المعاني الآتية باستخدام (إنّ) المكسورة همزتها بحسب ما هو مطلوب:

- ١- أهمية العلم في حياتنا. (اقتران الخبر باللام المزحلقة) علمت إنّ العلم لهمم في حياتنا.
- ٢- حُبّ الوطن. (أول جملة جواب القسم) والله، إنّ حُبّ الوطن والإخلاص له واجب علينا.
- ٣- الصبر والفرج. (بداية الكلام) إنّ الصبر مفتاح الفرج.

(٦) اقرأ النّصّ الآتي، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه:

" أظهر الملك أنورشروان يوماً من الأيام أنّه مريضٌ وأنفد ثقافته وأمناءه أن يطوفوا أقطار بلاده، وأكناف ولايته طالبين له لبننة عتيقة في قرية خربة ليتداوى بها؛ إذ إنّ الأطباء وصفوا له ذلك، فطافوا ولايته كلّها وعادوا إليه فقالوا له: ما وجدنا مكاناً خراباً ولا لبننة عتيقة. ففرح أنورشروان وشكر الله، وقال: ما أردت إلا تجريب ولايتي، واختبار مملكتي، لأعلم هل بقي في الولاية موضع خراب لأعمّره، وحيث إنّّه لم يبق فيها مكان إلا وهو عامر فقد تمّت أمور المملكة، وانتظمت الأحوال، ووصلت العمارة إلى درجة الكمال".

١- اقترح عنواناً مناسباً للنّصّ. الملك العادل

٢- استخرج من النّصّ جملتين كسرت همزة (إنّ) فيهما وجوباً، مبيناً السبب.

إذ إنّ الأطباء وصفوا له ذلك. (جاءت بعد الظرف إذ).

وحيث إنّّه لم يبق فيها مكان. (جاءت بعد الظرف حيث).